وجعلت مكانه ضميرا جاز فتقول في الاخبار عن الخاء بعين الذي ضرب من عمرو والكاتب هو زيد وتقول في
الاخبار عن العامل ومعموله من ابا زيد ضربه من عمرو والكاتب هو ضرب ومن ضمير مستتر خلف عن ضرب وكان القياس
ان يوضع في محله ولكن ضرورة الاتصال الجات الى تقدمه واتصاله بعامله واستتر فيه وتقول في الاخبار
عن الموصوف وصفته معا الذي من ابا زيد ضرب منه عمرو والكاتب هو واشار الى ان لا يخبر عنه الا عن الخبر عنه الاجنبي
بان يكون الاستغناء عنه في صحة وقوعه موقعه قبل الاخبار كزيد الذي في بيت زيد فانه يصح وقوع عمرو مثلا
موقعه في تركيب اخر فتقول ضربت عمرو بخلاف ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء في نحو زيد ضربته فلا تقول
الذي زيد ضربته هو لان الضمير المنفصل هو الذي كان متصلا بالفعل قبل الاخبار والضمير المتصل الان خلف عن ذلك
الضمير الذي كان متصلا بفعله واخرته في محل الضمير المنصوب المنفصل فتردّه رابطا للخبر بالمبتدا الذي
هو زيد بقي الموصول بلا عائد وان قدرته عائدا على الموصول بقي الخبر بلا رابط ولا سبيل الى كونه عائدا عليهما
لامتناع عود ضمير على شيئين من اول الامر من جهة الصناعة واما من جهة المعنى فقال ابو علي تركت هذه الا
خبار لان الخبر حينئذ لا زيادة فيه على المبتدا فهو كقولك الذي امه جاريته ويشترط ان يكون العبد
والاجابة عن غير ذلك الخبر عنه فلا يخبر عن العلم ليس تحته معنى كقولهم في الاعلام نحو بكر من بكر الا ان يكون
ضمير شيء وقبول الرفع وغيره فلا يخبر عن لازم اي رفع نحو ايمن ولازم النصب كسبحان الله وسمي معينا
ونحوهما من الظروف والمصادر غير المتصرفة وقبول الاثبات وضده فلا يخبر عن احد ولا عن ديب وداير
ونحوها من الاسماء التي لا تستعمل الا في النفي ولا يخالف نحو ما جاءني احد الذي ما جاءني احد للزوم وقوع احد في
الايجاب لانه خبر الذي وفاعل جاءني ضمير مستتر فيه وهو ضمير احد والمنع من الاخبار احق ولذا
ان عاد مضمر على الاسم الذي يسبق في جملة اخرى وكان يف لم النسل فتقول لفيته بالخبر عن الهاء وهذا
للشلوبين الصغير وهناك كلام الجني وفي خلافا للشلوبين الكبير وابن عصفور وابن مالك في جواز ذلك فتقول
الذي لقيته هو فالخبر بال عنها عن بعض اسم ذي صاحب فعل اسم من جملة مصدرة بفعل
ان يشترط ان يكون المخبر عنه من جملة فعلية قبل بالبناء للمجهول الا انه ذلك الفعل بالاسم بخلاف نحو
زيد من قولك زيد اخوه فلا يخبر عنه بال لانه في جملة اسمية لا يصاغ منها صلة الايصاغ منه اسم
الفعل المذكور وصلها صلة الذي يكون ذلك الفعل مثبتا فلا يخبر عن زيد من قولك كاد زيد
يفعل ومن عسى زيد ان يقوم لان الفعل جامد لا يصاغ منه اسم الفاعل لم ينتف ذلك الفعل بان كان
مثبتا فلا يخبر عن زيد من قولك ما قام زيد وما زال زيد عالما لتقدم النفي والا يفصل بينهما بين صلتها بغير
والا غيرها فان اخبرت بالمتقدم في مثال المتقدم قلت المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وعن قلت
المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين قلت المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة

مسالة قلت المبلغ انا من الزيدين الى العمرين رسالة والمبلغها انا من الزيدين الى العمرين ...ر ضمير اي ف في المثال الاول لانه
ضمير الرسالة وفيه عنده شيء واحد فلم يحتج الى الابراز لان العمل جار على ما هو له بخلاف الامثلة الاخر وهذا كان في
ان رفعت صلة ضميرا غير ما هي له الانفصال لذلك الضمير من الصلة نحو ان رفعت على غير من هو له وكما اذا قيل اخبر
عن زيد من قولك ضربت زيدا فقلت الضاربه انا زيد فالضمير العائد على الموصول ضمير الغائب والصفة
واذا قيل اخبر عن الضمير العائد من قولك زيد ضارب جاريته قلت زيد الضارب جاريته هو ففي الضارب ضمير
مستتر يجري على من هو له والمخبر عن الجارية قلت زيد الضاربها هو جاريته فلا ضمير في الضارب بل ابرز
على الضمير المنفصل لجريانه على غير من هو له وافق في ذلك المذهب المشهور بالنصب بمفعول الفعل عن ظرف او
متصرف حصل لذلك الضمير بان خلفه بل كان المخبر عنه ظرفا متصرفا ضمير الضمير الذي يخلفه في
كقولك مخبرا عن يوم الجمعة من صمت يوم الجمعة الذي صمت فيه يوم الجمعة وان تغير التوسع في الظرف و
جعل مفعولا به على المجاز في تخليفه مسئلة تجوز الجملة بالفعل نحو لما فيه خبر المبتدا
بالفعل والاصل عدم ذلك الشيء من الاخبار لارتباط المبتدا لان المحكوم به بالمحكوم عليه كما لم
تحتج الفعل والفاعل الى ما يربط بينهما ولكن لما لوحظ في بعض الاخبار معنى ما تدخل الفاء فيه ودخلت
وهو الشرط والجزاء فان بعض المبتدءات تشبه ادوات الشرط وتضمن ذلك المبتدا معنى الشرط تم تم شرطا
يتضمن معنى الشرط فيدخل كال الموصولة بشرط ان وردت الالف للاطلاق ومعنى عموم بفتح الكاف اسم مفعول
وهو منصوب على انه حال من فاعل ورد وهو قوله وصلتها الى الاخير المبتدا الذي موصولة بفعل حال كون
الفعل مستقبلا نحو الذي يأتيني والذي في الدار فله درهم والسارق والسارقة فاقطعوا فلو قصد به معنى او
عهد بان فقد الشبه ...... بالجار فلا يقال الذي يعتق ثوبك فله درهم ... وكما في غير
الموصولات يكون في مثلو ويوما فيشمل الجميع او بفعل معطوف على يكون قبلها بالفعل والفاعل
والالف للاطلاق وهو صفة للفعل الشبه بالنصب مفعول فعل صالح لها وهو الجملة الفعلية غير
الماضية وغير المصدرة باداة الشرط او حرف الاستقبال كالسين وسوف ولن او قد وما النافية وهو
من صفة لما فتبدا الموصوف بظرف قوله اما الذي الحازم اللبيب معارا جمهور ماله قد يضيع ومثال
الموصوف بالمجرور قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله ومثال الموصوف بفعل قابل للشرط قوله تعالى وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وفي نافع وابن عامر بما كسبت بدون فاء وذلك يدل على ان ما
موصولة لا شرطية والا لما لزم الفاء لان ما كسبت لا يصلح ان يكون شرطا وكل جواب لا يصلح جعله
على الانجبار فقد رد انكار تقدير العائد على المبتدا الذي الكلام فيه جاري لانه وقد ...
ع قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون ... قوله قبل شرطية مما لا يصلح لسبها

غير

الخبر

ان يكون شرطها

ايديكم ...

علي